



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الإستشارة وأهميتها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الإسلام يبين لنا الطريق في كل شيء . يخبرنا " عندما تكون على وشك القيام بشيء يجب عليك أن تستشير "

وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ

" وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ " . شورى يعني التشاور . الله عز وجل يقول " اسأل الآخرين ومن ثم توكل على الله "

فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

" فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ " . يقول " توكل عليه ، إبدأ عملك ، ولا تكن في الشك طوال الوقت " . بالطبع ، قد يرى الشخص المسألة من جانب واحد . لرؤية الجوانب الأخرى ، وجهات النظر الأخرى ، من الجيد الاستماع الى أفكار الآخرين أيضاً ، خصوصاً في مسألة الزواج . في مسائل أخرى مثل التجارة أو الشراكة التجارية ، عليك أن تسأل " أي نوع من الناس هم ؟ هل هم جديرون بالثقة أم لا ؟ هل يمكنني القيام بأعمال تجارية أو مشاركة منزل معهم ؟ "

كما قلنا ، الشخص المرء يرى من جانب واحد ، وجهة نظر واحدة ، وأنت لا ترى الجانب الآخر ولكن شخص آخر يفعل . لذا اسأل من حولك ، اعرف ، واتخذ قرار بشأن هذه المسألة ثم توكل على الله تعالى . لا تستعجل ، وإلا سيتم ترك الأمر غير مكتمل . تركه غير كامل هو أمر غير مناسب . إذا كنت كذلك ستندم وسيبقى الشخص الآخر يعامل بظلم . " إن المستشار جدير بالثقة " يقول نبينا الكريم . الشخص الذي يتم استشارته يجب أن يقول الحقيقة حول هذه المسألة . هذه ليست غيبة . في مثل هذا الوقت يجب على المرء أن يقول الحقيقة عن الشخص الآخر . إذا كان الشخص الآخر لديه أخطاء معينة ، يجب الإخبار عن الأخطاء . ومن ثم الأمر متروك لك سواء استمررت وقبلت بالشخص أم لا . يجب عليك أن تقول " هذا الشخص لديه كذا وكذا خطأ ، لذلك قم بتزويجه إذا أردت . هذا الشخص لديه مثل هذا الخطأ وهذا أمر متروك لك إذا كنت ترغب في القيام بأعمال تجارية معه . كن حذرا ! "

سيكون من غير المناسب بالنسبة لك أن تندم في وقت لاحق ، إذا لم تستشر . وقد حدث الأمر بالفعل . خلاف ذلك ، لا يزال لديك بعض الوقت قبل أن يحدث بالفعل . و [إذا اخترت ذلك] هذا خطأك . ليس خطأ من اقترح عليك العمل . لا بد من التفكير بشكل شامل . لذلك ، في بعض الأحيان مولانا الشيخ قدس الله سره يطلب من الناس " انظر أولاً وكن حذرا ! هل ستقوم بعمل تجاري أو تبني منزلاً مع هذا الشخص ؟ " في بعض الأحيان يتعامل الناس مع الآخرين ويصابون بالصدمة ، ثم يأتون إلى الشيخ ويشكون إليه ، " حدث كذا وكذا " . في الكثير من الأحيان يقول مولانا الشيخ " هل سألتني ؟ كان الأمر مختلفاً لو كنت قد سألتني ولن ينتهي بك الأمر بهذا الوضع " .

لذلك ، الإستشارة مهمة . ليس فيها عيب . كما قلنا في وقت سابق ، إخبار الآخرين عن أخطاء الشخص لا يعتبر غيبة . أحيانا عندما يكون الناس على وشك ان يستغيبوا ، فإنهم لا يدركون أنها غيبة . ولكن عندما يستشيرون ، حتى لا يبدو وكأنهم يستغيبون ، قد يخفون الحقيقة . لذلك الاستشارة أمر في الإسلام ، ويطمنن من يتبع هذا الأمر .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الله يغفر ذنوبنا إن شاء الله . نرجو أن تكون أعيننا مفتوحة حتى لا ينتهي بنا المطاف إلى معاملة أي شخص بغير حق . إذا فعلت ذلك من البداية فلن نتشاجر مع أي شخص في وقت لاحق . إذا فعل ذلك عندما يكون الأمر بسيطاً سيمر بسهولة . عندما يزداد ، قد تكون هناك كراهية وبغض وهذا ليس أمراً جيداً . الله يحسن حالنا ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاطحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
3-21-2018 / 3 رجب 1439 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر